

## دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر

### ثقافة الإستدامة لدي طلابها

د. فاتن أحمد المتولي حمزه كريم (\*)

د. نجية أحمد قدرى عبدالحميد مرموش (\*\*)

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافة الإستدامة لدي طلابها في جامعتي المنصورة، وكفر الشيخ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الإجتماعي لتحقيق هدف الدراسة، وتم إعداد استبانة لقياس دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة، وتم تطبيقها على عينة قوامها (420 طالباً) من طلاب جامعتي المنصورة وكفر الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الاستدامة بمتوسط مرجح (3.84) وفي الأبعاد الفرعية على الترتيب (الجانب الإقتصادي، والجانب الإجتماعي، والجانب البيئي، والجانب التكنولوجي).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة تابعة لمتغيرات الدراسة (الجامعة، والفرقة الدراسية والتقدير).

#### وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالتوصيات التالية:

- الإستفادة من وسائل الإعلام الجديد في ترسيخ ثقافة الإستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية.
- توظيف نقاط القوة التي تتمتع بها الجامعات المصرية ومعالجة نقاط الضعف لتحقيق التنمية المستدامة في منظومة الجامعات المصرية.
- لا بد أن تكون مفاهيم التنمية المستدامة شرط وأحد معايير الإعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم العالي.

\* المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\* المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**Abstract:**

The study aimed to identify the role of educational media in the faculties of specific education in spreading the culture of sustainability in its students at Mansoura and Kafr El-Sheikh universities. The study used the descriptive method in the social survey method to achieve the study objective. A questionnaire was prepared to measure the role of educational media in spreading the culture of sustainability, 420 students from the University of Mansoura and Kafr El-Sheikh, and the study reached several results, the most important of which:

- The role of educational media is significant in spreading the culture of sustainability by an average of 3.84 and the sub-dimensions respectively economic, social, environmental and technological).

- There were no statistically significant differences between the mean scores of the sample according to the variables of the study (university, class and assessment).

**In light of the findings, the study recommends the following recommendations:**

- To benefit from the new media in establishing a culture of sustainability among Egyptian university students.

- Utilizing the strengths of Egyptian universities and addressing weaknesses in achieving sustainable development in the Egyptian universities system.

- The concepts of sustainable development must be a condition and as one of the criteria of academic accreditation for higher education programs of the Ministry of Education and Higher Education.

## مقدمة:

اكتسب موضوع ثقافة الاستدامة اليوم أهمية كبيرة في عصر المعرفة ذات التغييرات الهائلة في مكونات النظام التربوي، حيث أصبح المتعلم أساس العملية التربوية، وانتقال دور المعلم من دور الملحق إلى دور المدرب، والتأكيد على أهمية التعليم الذاتي لتحقيق أهداف التعلم المعاصر التي تمثلت بالتعليم المستدام، لذلك يعد نشر ثقافة الاستدامة ضرورة استراتيجية في بناء السلوك الإنساني الحضاري وتميمته تجاه البيئة.

ولذلك اقترن مفهوم التنمية المستدامة بمفهوم حماية البيئة فهناك حاجة ملحة ظهرت نتيجة الإهتمام العالمي والمحلي على السواء، وهي نشر ثقافة الاستدامة بين كافة أفراد المجتمع من أجل حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية (خليل، 2017: 280).

ويتصل الأمر بالتعليم الجامعي، سواء بكونه عاملاً من عوامل الأزمة بسبب قصوره عن تعميق الوعي البيئي وترشيد أنماط الاستهلاك وترجمة القيم الروحية، أو بكونه وسيلة من وسائل الحل، شريطة أن يكون تعليماً ملهماً، يحقق الاستنارة، والمحبة، والعيش المشترك، لذلك من الأولويات العاجلة العمل على تعزيز برامج التوعية الخاصة بثقافة المستدامة (ألكسو، 2017: 38-39).

والتعليم من أجل الاستدامة هو التعليم الذي يعزز تفسير وفهم معنى الاستدامة، كما أنه يشجع الطلاب على القيام بممارسات فعالة تجاه قضايا الاستدامة بما يعزز أساليب المعيشة التي تكون متوافقة مع الاستخدام المستدام والعادل للموارد (الحوت، شاذلي، 2017: 280).

ويعد غرس القيم وإشاعة ثقافة الاستدامة والترشيد وتخصيص القنوات الإعلامية والصحافة اليومية، والإعلام التربوي الجامعي للتوعية والتعريف ذلك من الوسائل والمداخل المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة (الكبيسي وآخرون، 2015: 19).

ويعد الإعلام التربوي قوة مؤثرة وجزء لا يتجزأ من عملية التنمية الشاملة وأحد ركائز الاستراتيجية الوطنية ومطالب النهوض بأدوار حيوية في كافة مجالات الحياة ويساهم بشكل كبير في ترسيخ الثقافة ويشجع الإبداع ويثير الحماس، وله أدوار مهمة تجاه القضايا الخدمية داخل المجتمع والتطوير المنشود في النواحي الاجتماعية والاقتصادية التي تجعله في مصاف الدول المتقدمة (الدليمي، 2011: 16).

## مشكلة الدراسة:

إنطلاقاً من أن نشر ثقافة الاستدامة في الجامعات العالمية بشكل عام والجامعات المصرية بوجه خاص نقطة رئيسية في بناء السلوك الحضاري للمحافظة على البيئة، فقد أصبحت المحافظة على البيئة اليوم الشغل الشاغل للمجتمعات والأفراد في العالم على حد سواء.

حيث تشير دراسة ( بدوي، ومجاهد، 2010: 11 ) بأن مؤسسات التعليم العالي المصري ليست معدة الإعداد الكافي لإحداث التنمية المستدامة للمجتمع المصري، فالمناهج الجامعية المصرية بعيدة إلى حد كبير عن متطلبات العصر وتغيراته مما يتسبب في عدم تحقيق أهداف التنمية الشاملة، وتوصي دراسة (عبد اللطيف، 2010) بتحديد آليات تفعيل تطبيق التنمية المستدامة في الإقتصاد المصري وإدراج الإهتمامات البيئية في السياسات الإقتصادية والإجتماعية، وتشير أيضاً دراسة (الكيلاني، 2017) بأن هناك ضعف للدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي، وأنه ينبغي على الجامعات المصرية أن تقوم بتفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي، وتنمية دورها الثقافي المتعلق بالوعي البيئي.

وهذا الأمر دفع الباحثان إلى الوقوف على تلك المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول الإيجابية والفعالة لنشر ثقافة الإستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية من خلال الإعلام التربوي للنهوض بواقع الجامعات المصرية نحو العالمية.

#### أهمية الدراسة:

#### تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

- 1- التأكيد على دور الجامعات المصرية باعتبارها من أهم مصادر القوة في تحقيق الإستدامة من أجل إعداد قوى بشرية فعالة ولديها القدرة على تحمل المسؤولية اتجاه التنمية الشاملة المستدامة.
- 2- الإيمان بقدرة التعليم العالي بدوره المؤثر محلياً ووطنياً ودولياً في نشر ثقافة الإستدامة.
- 3- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة(المعلمون - المشرفون أنفسهم- مديرو المدارس - الباحثون - وزارة التربية والتعليم - القائمين على وحدات شؤون البيئة في وضعهم للمناهج والبرامج الخاصة).
- 4- زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الإستدامة في تحقيق الرفاهية والعدالة الإجتماعية للأجيال الحاضرة والمستقبلية.
- 5- افتقار الجامعات المصرية لمثل هذه الدارسة للنهوض بالإعلام التربوي نحو دوره في نشر ثقافة الإستدامة لدى الطلاب.

#### حدود الدراسة:

#### أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- 1- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على ثقافة الإستدامة.
- 2- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بجامعة المنصورة وكفر الشيخ .

3- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2018-2019).

#### أهداف الدراسة:

#### تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها.
2. الكشف عن دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها.
3. الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات آراء أفراد العينة في جامعتي المنصورة وكفر الشيخ بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها.
4. تقديم مقترحات لتطوير دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها.

#### الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثان علي التراث العلمي في هذا المجال وفي حدود علمهما إستطاعا جمع عدد من الدراسات المرتبطة بجزء من موضوع ثقافة الإستدامة ، وهي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

1- دراسة خليل (2017) بعنوان : " التخطيط المرتكز علي الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الإجتماعية : دراسة مطبقة علي الفرقتين الأولى والثانية بكلية الخدمة الإجتماعية بجامعة أسوان " .

هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الإجتماعية، والتعرف علي التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الإجتماعية بالكلية بجامعة أسوان، كما هدفت إلي التعرف علي دور الأنشطة التعليمية المستخدمة في نشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الإجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الإجتماعي، وإعتمدت علي الإستبيان لجمع بيانات الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية ذات التوزيع المناسب وطبقت على طلاب الفرقتين الأولى والثانية خلال العام الدراسي للعام 2016-2017، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الإجتماعية يتصف بأنه واقع يمتلكون فيه معرفة جيدة، أن سلوكياتهم أصبحت إيجابية تجاه البيئة، وأن مقرر الدراسات البيئية والسكانية ساعدهم في تكوين معارفهم البيئية.

- أن الأنشطة التعليمية وخاصة العروض التمثيلية تسهم بدور متميز في نشر ثقافة الإستدامة البيئية، وأن تنفيذ المعسكرات البيئية نشاط تعليمي هادف لتحقيق الإستدامة البيئية.

- أن أهم المعوقات لنشر ثقافة الإستدامة هي أن المدرجات الجامعية غير مجهزة بالوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التعليمية.

## 2- دراسة الكيلاني (2017) بعنوان : " دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الوعي البيئي : دراسة ميدانية علي البرامج التثقيفية في الجامعات المصرية".

هدفت الدراسة إلي التعرف على ما هية الوعي البيئي ومقوماته، ودور المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعة في تنمية ونشر ثقافة الوعي البيئي، وأيضا هدفت إلي معرفة إسهام الجامعة في الوعي البيئي، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وإعتمدت علي أداة إستبيان في جمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة طنطا، وجامعة عين شمس بلغت 450 طالباً وطالبة، حيث تم اختيارها من بين الفرق الدراسية المختلفة من كليات الجامعتين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع المصري، كما أظهرت الدراسة وجود إدراك لدي الشباب بتأثير البيئة سلباً وإيجاباً على الصحة العامة بحيث كانت النتيجة ممثلة ومعبرة عن مدي إدراكهم لتلك الحقيقة، وأظهرت الدراسة ضعف الدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي، وأنه ينبغي على الجامعات المصرية أن تقوم بتفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي عن طريق توفير الميزانيات التي تلبى احتياجات الجامعة البيئية.

## 3- دراسة (العودة، 2016) بعنوان : " ثقافة التنمية المستدامة ودور برامج الدراسات العليا بالجامعات الحكومية بالرياض في إرسائها " .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور برامج الدراسات العليا بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض في إرساء ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب جامعة الملك سعود مقارنة بطلبة جامعة الإمام من خلال التعرف على القيم، والأخلاقيات، والإنتاجات، والسلوكيات المستدامة التي تعززها تلك البرامج، وطبقت الدراسة علي عينتين الأولى(425)، وبلغت الثانية(370)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وإعتمدت الدراسة علي أداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن برامج الدراسات العليا بالجامعات الحكومية بمدينة الرياض تسعى الى تعزيز القيم المستدامة بدرجة مقبولة بشكل عام وبمتوسط عام قدره (3.33).

- أن مجمل الأخلاقيات المستدامة كانت متوفرة بمستوى متقارب لدى طلاب الجامعتين محل الدراسة وبدرجة مقبولة .
- تركيز الجامعتين محل الدراسة على تكوين الإتجاهات الإجتماعية المستدامة لدى طلابها في برامج الدراسات العليا.

#### **4- دراسة (2015) Heather B. & Karen B. Environmental sustainability in social work education .**

هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى تأثير برنامج عبر الانترنت لتطوير ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلاب الخدمة الإجتماعية بجامعة تشارلز ستورت بأستراليا، واستخدمت الأنشطة وورش العمل عبر الإنترنت لتطوير معرفة الطلاب واهتمامهم وعملهم حيال التدهور البيئي في سياق عالمي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على 31 عينة قوامها طالباً من طلاب الخدمة الإجتماعية بجامعة تشارلز ستورت بأستراليا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أن البرنامج طور المعرفة والوعي لدى الطلاب حول تأثيرات المناخ وتغيره على الفئات المختلفة وكما وضح الإجراءات العالمية للتدهور البيئي، أن هناك حاجة إلى إدماج الإستدامة البيئية في المناهج الدراسية لتعزيز تعليم وتطوير الخدمة الإجتماعية.

كما حقق البرنامج فوائد كثيرة مثل تعلم الطلاب لمسائل العدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية، والسياق العالمي فيما يتعلق بالنوع والإنبعاثات الكربونية والتأثيرات العالمية، كما أن كليات الخدمة الإجتماعية بالقضايا البيئية وتحقيق الإستدامة ونشر المفاهيم الصحيحة حولها من خلال المقررات التعليمية.

#### **5- دراسة (2015) Carolyn Mc. & Jean-Paul V. Integrating environmental sustainability issues into the curriculum through problem-based and project-based learning**

هدفت الدراسة إلي التعرف على كيفية تحقيق استدامة الجامعة ، والتعرف على الإتجاهات الحديثة في دمج قضايا الإستدامة بالمناهج الدراسية، كما هدفت إلي التعرف على الآثار المترتبة على الوعي بقضايا الإستدامة بين الطلبة المشاركين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على مدة 5 سنوات في كل سنة كان يشارك عدد 22-39 طالباً تقريباً من جامعة كيب تاون بجنوب أفريقيا.

توصلت الدراسة إلى انخفاض ثاني أكسيد الكربون في الحرم الجامعي من 87777 في عام 2012 إلى 87.141 طن في عام 2014.

تطوير المعارف الخاصة بالإستدامة عند الطلبة في جامعة كيب تاون بجنوب أفريقيا فضلاً عن تطوير مهاراتهم الشخصية.

6- دراسة (البريدي، 2013) بعنوان : " تعليم الإستدامة في الجامعات العربية : رصد لتجارب دولية وإقتراح لنموذج عملي " .

هدفت الدراسة إلي التعرف علي إمكانية تعليم الإستدامة في مقررات التعليم العالي، كما يهدف إلى أهمية العناية الدولية بمسألة تعليم الإستدامة في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التنوع والثراء للمداخل والممارسات والتجارب في هذا المجال، والتعريف بتعليم الإستدامة من حيث الهدف والمكونات والمقومات والأساليب، واستعراض الأدبيات المتخصصة مع رصد بعض التجارب المميزة في مجال تعليم الإستدامة، وبلورة نموذج علمي مبدئي بغية الإسهام في تحسين الممارسات في عالمنا العربي إزاء تعليم الإستدامة، وإستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي الإستنتاجي.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

تم استعراض تجارب دولية عديدة شملت الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا وألمانيا وهولندا وماليزيا واليابان ونيوزلندا وتونس ومصر، وقد بلورت الدراسة نموذجاً علمياً مبدئياً لتعليم الإستدامة، يتضمن خمسة أبعاد، وهي: بيئة الاستدامة، ومعلم الإستدامة، ومتعلم الإستدامة، ومادة الإستدامة، ومهارات الإستدامة، كما قدمت الدراسة تصوراً عملياً للتطبيق يقوم على المنهج المرحلي.

7- دراسة (كريزك وآخرون، 2012) : **Higher education's sustainability imperative: how to practically respond**  
Higher education's sustainability imperative: how to practically respond

هدفت الدراسة إلي التعرف على ضرورة تدريس الإستدامة في التعليم العالي وكيف يتم الإستجابة لها بشكل عملي، كما هدفت إلى وصف أربعة مراحل من معالجة الجامعات لموضوع الإستدامة ووفرت دروس وخبرات من الحرم الجامعي لتطبيق أجندة الإستدامة، وإشارات الدراسة إلى أن الوصول إلى مراحل الإستدامة التي طبقت جامعة كولورادو بولدر في الولايات المتحدة الأمريكية تقوم على خبرات من عملية التعلم والتعليم والإدارة الجامعية، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وإستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوي، والمقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن مبادرات الإستدامة في الحرم الجامعي تتطور من خلال سلسلة من المراحل تشمل: القاعدة الشعبية، ورؤية القيادة التعليمية، ودمج المجتمع الجامعي وقطاع الأعمال، وأن هناك مجالات واجهت تحديات تحتاج إلى تنسيق وهي البحث العلمي، والأنشطة الطلابية، والتسهيلات الإدارية، وجميعها متعلقة بالتنقيف في مجال الإستدامة.



### مدى الإستفادة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في هذه الدراسة:

- استفادت الباحثتان في تحديد وبلورة المشكلة البحثية من حيث انتهى الآخرون.
- ساعدت في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية وفروضها ووضع إطار عام لما يجب أن تكون عليه الدراسة وما يمكن أن تضيفه.
- الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة الحالي.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثتان في معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الإستعانة بها في الدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثتان في معرفة الإطار النظري المناسب للدراسة.

### مصطلحات الدراسة:

#### استخدمت الباحثتان في الدراسة المصطلحات التالية:

#### الإعلام التربوي:

يعرفه ( دعمس، 2010: 81) بأنه كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الإنتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من ادراك المفاهيم، واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الإتجاهات وتعديل السلوك.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً: بأنه كل ما تبثه وسائل الإعلام الجامعي من رسائل إعلامية تسعى من خلالها نشر ثقافة الإستدامة لدى طلابها لتنمية معارفهم واتجاهاتهم.

#### كليات التربية النوعية:

كليات التربية النوعية هي كليات متخصصة في تخريج أخصائيين داخل المدارس في عدة مجالات هي الإعلام التربوي، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية، والإقتصاد المنزلي، والحاسب الآلي، وبعضها يوجد به تخصص لتكنولوجيا التعليم والمسرح التربوي، وتطبق الباحثتان دراستهما في الإعلام التربوي الذي يهدف الي تنمية ثقافة الإستدامة لدي طلابها عن طريق تخصص الصحافة المدرسية والمسرح المدرسي كما هو موضح بالدراسة .

#### الإستدامة Sustainable:

#### لغة: استدام

استدام الشيء : دام، واستدام فلانٌ : بالغ في الأمر، واستدام انتظر وترقب، واستدام غريمه : رفق به.

واستدأم فلانُ الله نعمةً فلان : سأله أن يديمها له (المعجم الوسيط، 1972: 305).

### اصطلاحاً:

يعرفها (الزنفلي، 2012: 197) بأنها تكامل الإعتبارات البيئية والاجتماعية والإقتصادية في التنمية التي تراعى الرفاهية البشرية والسلامة البيئية للأجيال الحالية والقادمة، وتتبنى الباحثان هذا التعريف إجرائياً.

ويعرفها (أبو علي، 2011، 40) بأنها الإستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المادية والطبيعية والإنسانية بشكل متوازن ومناسب مع البيئة الطبيعية بحيث يتم الإستفادة إلى ما شاء الله من جميع الموارد الطبيعية الموجودة.

ويعرفها (بدوي، ومجاهد، 2010: 19) بأنها علاقة متوازنة بين الحاجات الإنسانية والبيئة الطبيعية، فالتعاون بين الناس والبيئة تجعل من الضروري ألا يكون هناك تحيز لفئة على حساب فئة أخرى، والبيئة لا يمكن حمايتها بطريقة يمكن أن نترك نصف الإنسانية في حالة فقر.

### تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة في ما دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافه الإستدامة لدي طلابها؟

ومن هذا التساؤل تتفرع عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

- 1- ما دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافه الإستدامة لدي طلابها؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافه الإستدامة لدى طلبتها بين متغيرات الدراسة (الجامعة – الفرقة الدراسية - التقدير)؟
- 3- ما المقترحات لتطوير دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافه الإستدامة لدي طلابها؟

### فروض الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافه الإستدامة لدى طلابها تعزى لمتغير الجامعة (المنصورة – جامعة كفر الشيخ).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافه الإستدامة لدى طلابها تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الثالثة، الرابعة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافته الإستدامة لدى طلابها تعزى لمتغير التقدير (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).

### الإطار النظري:

#### تمهيد:

المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الإقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003: 39).

ويتطلب تحويل الثروة المعرفية إلى رأس مال معرفي، وتوظيف رأس المال المعرفي في بكفاءة في إنتاج معارف جديدة بعمليتين مجتمعيتين مترابطتين محور الأولي نشر المعرفة المتاحة، بينما تنصب الثانية على العمليات المباشرة، لإنتاج معارف جديدة في مجالات المعرفة جميعها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003: 41).

والإستدامة هي ثقافة وسلوك إنساني، وأنها ليست منتج نهائي ولكنها منتج مستدام، يتطلب تغيير ثقافي وأخلاقي (السيد، 2017، 124).

وتهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق الاستدامة باستخدام مجموعة من العمليات والمسارات، أي أن الإستدامة تعبر عن هدف طويل الأجل (UNESCO, 2014, 14).

#### أهداف الإستدامة:

- توعية الطلبة بالمعارف والمهارات الخاصة بمفاهيم الإستدامة.
- إحداث تغيير في ثقافة الطلاب ليكون جيل متنور بمبادئ الإستدامة.
- المشاركة بالرأي في إيجاد حلول وأفكار تحسن من نوعية الحياة (السيد، 2017، 124).

#### دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافة الإستدامة:

الإستدامة بصفة عامة والإستدامة البيئية بصفة خاصة أصبحتا مطلب محلي ووطني وعالمي، فقد أصبح التخطيط لهما ضرورة ملحة أيضاً، حيث يطلب من المخططين بشكل متزايد ادراج الاعتبارات البيئية في الخطط وبرامج ومشاريع التنمية (خليل، 2017: 286).

وأصبحت العديد من مؤسسات التعليم العالي أكثر إدراكاً لتأثيرها على البيئة، فحاولت تطوير أفضل لفهم الأبعاد البيئية، فدمجت مبادئ الإستدامة في أنشطة الإعلام التربوي الجامعي، وبعض الجامعات أسست كلية الإستدامة مثل جامعة لونيورغ في ألمانيا، وبوليتكنك برشلونة في أسبانا عينت نائباً لرئيس الجامعة للتنمية المستدامة (Walter & Chris & Arminda 2015, p2).

وللجامعات دور مهم في إيجاد المعرفة ونشرها من خلال التعليم والتعلم، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، ولضمان دمج الإستدامة في ثقافة الجامعة تم دعوة مجتمع الجامعة لإجراء تجارب جديدة للكشف عن طرق إبداعية لتوسيع الأفكار السائدة حول الإستدامة في مؤسسات التعليم العالي (Walter & Chris & Arminda 2015,p3).

وظهور الإستدامة البيئية في التعليم العالي ظاهرة جديدة نسبياً، ويجب أن تكون الجامعات نماذج للإستدامة البيئية، وألا يقتصر دورها على التعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، بل يجب أن يميل التعليم إلي إشراك الطلاب في الأنشطة العملية مثل مبادرات تخصيص الحرم الجامعي، والزيارات الميدانية والتعرف على الممارسات المستدامة ودعم دورات الدراسات البيئية وورش العمل.

(Walter & Chris & Arminda 2015,p4).

وترى الباحثان أن الوصول إلى الإستدامة البيئية يجب البدء بالتخطيط لنشر ثقافة الإستدامة بين طلبة الجامعات من خلال المقررات الدراسية وأنشطة الإعلام التربوي الجامعي المختلفة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على ذلك بدعم وتشجيع من إدارة الجامعة.

ودمج مفاهيم التنمية المستدامة في جميع برامج التعليم تحقيقاً لتعليم متقاطع التخصصات، وتعزيز الوعي العام على نطاق واسع، وجعل الإستدامة جزءاً لا يتجزأ من إطار العمل الرسمي الجامعي بحيث تكون الإستدامة هي القاسم الذهبي المشترك بين جميع أنشطة الجامعة المختلفة، ويجب أن تتجاوز خصائص الإستدامة المفاهيم التقليدية من أجل احتضان المعنى الكامل لمصطلح الإستدامة. (Wass, et. al, 2012, p.22).

ولتطوير فرص الإستدامة في الجامعات المصرية لا بد من جعل الإستدامة ثقافة من خلال تطبيق الإستدامة في الحياة اليومية للجامعة، وليكن الأمر أكثر من مجرد التنظيم له، كما يجب التثقيف بشكل موسع من خلال التشجيع على تطوير برامج في الجامعة تسمح للطلبة بأن يتعلموا التنمية المستدامة(الكبيسي وآخرون، 2018ص 114-115).

فتوعية طلبة الجامعات المصرية بقضايا البيئة، وهي أحد أبعاد الإستدامة تعد حافزاً مهماً على تزايد الإهتمام بقضايا البيئة والوعي بأهمية تفعيل الجهود المشتركة، وتأكيد المسؤولية الإجتماعية لإحداث نوعي في السلوك البيئي للمجتمع البشري بمختلف أطيافه من القمة إلى القاعدة، والتي تركز على نشر المعلومات البيئية القائمة على الأدلة والعمل على تبادلها، وذلك من الطبيعي أن يسهم في إنجاز أهداف التنمية المستدامة (الكيلاني، 2017: ص3).

وقد أشار سولو عند الحديث عن الإستدامة، أنه لا بد أن نأخذ في الحسبان ليس الموارد التي نستهلكها اليوم وتلك التي نورثها للأجيال المقبلة، ولكن ينبغي أيضاً أن نوجه اهتماماً إلى نوعية البيئة التي نخلفها للمستقبل تلك البيئة التي تشمل إجمالي الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، بما في ذلك المصانع والمعدات والتقنية السائدة وهيكل المعرفة (عبدالقادر:2006: 205).

فكان هناك اهتمام عالمي في نشر ثقافة الإستدامة فمثلاً دعت وزارة التعليم الأمريكية إلى إنشاء فرقة عمل حكومية مشتركة معنية بالتنقيف حول الإستدامة تقودها الوزارة بنفسها لأهمية ذلك، كما دعت إلى إنشاء خطة عمل وطنية لممارسات وسياسات ولوائح التنقيف بشأن الإستدامة (U.S. Department of Education, 2011: p18).

ولكن قمة الإهتمام العالمي كان في تخصيص عقد متكامل 2005-2014 أطلق عليه عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة الذي يتطلب من جميع الدول أن تتخذ كافة الإجراءات والخطوات الضرورية لدمج مفهوم التنمية المستدامة في الخطط التربوية والبرامج التعليمية في كل المستويات وفي مختلف القطاعات التعليمية (أبوسعيد والمحرورية، 2017، 226).

ونشر ثقافة مستقبل أكثر استدامة يتطلب بتحسين التعليم الجامعي، وإعادة توجيهه لمعالجة موضوعات وقضايا الإستدامة، وتحسين الوعي العام، وتوفير التدريب لكثير من قطاعات المجتمع (السيد، 2017، 120).

ويجب أن تكون الإستدامة كرسالة للجامعة وغرض لوجودها وتعمل على إدخال مفاهيم الإستدامة لجميع الطلاب، ودمج الإستدامة كموضوع في جميع المناهج الدراسية الجامعية. (U.S. Department of Education, 2011: p5).

وفي مؤتمر اليونسكو الدولي حول التربية من أجل التنمية المستدامة الذي انعقد في اليابان عام 2014 أصدر قراراً ينص على تحويل بيئة التعلم والتدريب، بحيث الإهتمام ببيئة التعلم المستدامة مثل تبني فكرة المدراس الصديقة للبيئة (مكتب اليونسكو، 2014).

وترى الألكسو أن يتصدر التعليم أهداف التنمية المستدامة، ولكن بخصائص وسمات نوعية تنويرية إضافة إلى السمات القياسية، فهي تراه تعليماً ملهماً يحقق الإستنارة في مقابل الإنغلاق الفكري، ويحقق المحبة والتراحم في مقابل القسوة والعنف ويحقق التسامح في مقابل الكراهية (ألكسو، 2017: 12).

ومن أهم وظائف الثقافة الدور الذي تؤديه بوصفها محركاً وميسراً للتنمية المستدامة فقد أكد المؤتمر الدولي الحكومي للسياسات الثقافية من أجل التنمية الترابط بين التنمية المستدامة والانتعاش الثقافي، كما أكدت اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005م على أن هذا التنوع يشكل ثروة نفيسة للأفراد والمجتمعات وهذا شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة لأصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة (ألكسو، 2017: 16).

كما أكد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2013 "أن الإمكانيات الكامنة في الثقافة بوصفها قوة دافعة للتنمية المستدامة وأن التعليم الجيد تثريه الثقافة التي تنقل القيم المشتركة".

ويمكن للجامعة التي دمجت الإستدامة بشكل شامل وصفها بأنها تعرض الخصائص التالية (Ferrer-Balas et al. 2008).

- القيادة والرؤية التي تعبر عن الإلتزام بالإستدامة وتعزيزها.
  - دمج مفاهيم وممارسات الإستدامة في التدريس والبحث في جميع التخصصات الأكاديمية.
  - التركيز على تعزيز التعليم والبحوث المشتركة بين التخصصات والمتطلبات لتوفير حلول لتحديات الإستدامة.
  - التعرف على البصمة البيئية، جنبا إلى جنب مع الإستدامة.
  - المشاركة في التوعية المجتمعية التي تعزز الإستدامة البيئية.
- وتشير الباحثتان إلي أن هناك مسئولية أخلاقية للجامعات المصرية لتتقيد قادة المستقبل وتعزيز المعرفة التي يمكن أن تؤدي إلى خلق بيئة مستدامة.
- ويرى (الكبيسي وآخرون، 2018ص392) أهمية الفكر المستدام وسعي الدول إلى نشر الوعي بين الأجيال، والعمل لنشر ثقافة الإستدامة ومدى أهميتها للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وكذلك من خلال المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها، لكي يتطور هذا الفكر ويتحول إلى ممارسات فعالية عملية على مستوى جميع الأجيال.
- الإستدامة عبارة عن نسيج يجب أن يلف جميع أوجه الحياة، ويجب أن تترجم إلى خيارات وكل خيار له تكلفة ومجموع التكاليف مقابل المنافع العائدة من كل خيار(الشعباني، الناصر، 2012: 338).
- ومنذ نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين زادت أهمية المبادرات التي تسعى لتحقيق قيم الإستدامة.
- وقد بات من الواضح بأن استخدام مصطلح الإستدامة بالوقت الحاضر يمثل مدى واسع من الإلتزامات والأفعال المتقابلة ما بين الجامعات بشتى تخصصاتها وأنشطتها المختلفة من جانب، والمجتمع المحلي عبر ممارسات أفراده اليومية وبجميع أشكالها من جانب آخر (البكري وبني حمدان، 2013: 4).

#### نماذج للجامعات دولية:

##### أولاً جامعة بليموث:

تأسست في إنجلترا عام 1862 م أعدت استراتيجية لاستدامة لفترة 2013 – 2020 حيث تسعى إلى تكوين شراكات مع الطلاب والموظفين لتحقيق الإندماج الإجتماعي والإزدهار الإقتصادي والإستدامة في الدولة وجميع أنحاء العالم، وتسعى إلى الريادة في مجال الإستدامة وحفقت ذلك فهي جامعة حائزة على جائزة الإستدامة في عام 2016 .

تسعى الجامعة إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية: (موقع جامعة بليموث)

- للحصول على الحرم الجامعي المستدام.

- لتمكين التعلم حول الإستدامة والحلول البحثية لمواجهة تحديات الإستدامة الأكثر إلحاحًا في العالم.
- لتحفيز الجيل القادم من الطلاب على الخروج ومعالجة تحديات الإستدامة التي سيجدونها في أماكن عملهم.

### ثانياً: جامعة غوتنبرغ

غوتنبرغ هي ثاني أكبر مدينة في السويد تقع على الساحل الغربي تأسست جامعة غوتنبرغ عام 1891م المبنى الرئيسي لجامعة غوتنبرغ، 38000 طالب و 6000 موظف يجعلون الجامعة مكاناً كبيراً وملهمًا للعمل والدراسة، مع تدفق مستمر للمعرفة والأفكار الجديدة.

التعليم والبحث هما أهم مساهمات جامعة غوتنبرج في التنمية المستدامة، وتهدف الجامعة إلى أن تصبح رائدة أوروبية في مجال الإستدامة، حيث استطاعت الجامعة تكوين شبكة من 350 باحثاً في مجال الإستدامة.

حيث وضعت الجامعة غوتنبرغ خطة عمل من أجل الإستدامة توضح الأهداف الشاملة لعمل الجامعة في هذا المجال، وكيف يمكن ترجمة هذه الأهداف إلى حيز التنفيذ في أنشطة الجامعة .

### إجراءات الدراسة:

#### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي لا يقتصر مفهومها على مجرد جمع البيانات الإحصائية، إنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها، وتفسير هذه البيانات وتحليلها بهدف استخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم بدراستها، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على عينة من طلاب جامعة المنصورة وجامعة كفر الشيخ خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018-2019.

#### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح الإجتماعي، وهو عبارة عن بيانات كمية تتعلق بمجموعة من المتغيرات التي تهدف الباحثان لدراستها، ويعد منهج الوصفي الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام، حيث يمكن استخدامه في تحقيق أهداف وصفية أو تفسيرية أو استكشافية، حيث يفيد المنهج الوصفي في إبراز دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافة الإستدامة لدى طلابها، ومن هنا اعتمدت الدراسة طريقة المسح بالعينة على طلاب وطالبات بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة وجامعة كفر الشيخ، وذلك في إطار مسح جمهور طلاب الإعلام

التربوي، والذي يعتبر أحد الأساليب الوصفية نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل، نتيجة لكبير حجم مجتمع الدراسة.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات جامعة المنصورة، وجامعة كفر الشيخ، في الفصل الثاني للعام الدراسي 2018 – 2019، وقامت الباحثتان بتوزيع أداة الدراسة على عينة قوامها 420 طالباً من طلاب جامعتي المنصورة وكفر الشيخ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية.

#### الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

##### - توزيع أفراد العينة حسب الجامعة:

يبين جدول رقم (2) أن نسبة (50%) من عينة الدراسة من جامعة المنصورة و(50%) من جامعة كفر الشيخ، وهذا يدل على أن العينة كانت بالتساوي بين جامعة المنصورة، وجامعة كفر الشيخ.

#### جدول رقم (2)

##### توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
المنصورة	210	50.0
كفر الشيخ	210	50.0
المجموع	420	100.0

##### - توزيع أفراد العينة حسب الفرقة الدراسية:

تبين من جدول رقم (3) أن توزيع العينة كانت (50%) لكل من الفرقة الثالثة، والفرقة الرابعة بالتساوي.

#### جدول رقم (3)

##### توزيع أفراد العينة حسب الفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
الفرقة الثالثة	210	50.0
الفرقة الرابعة	210	50.0
المجموع	420	100.0

##### - توزيع أفراد العينة حسب التقدير:



تبين من جدول رقم (4) أن توزيع العينة كانت 7.2%، لفئة تقدير الإمتياز و27.1% لفئة جيد جداً ، و49.5% لفئة جيد، وأخيراً 15.6 لفئة مقبول.

#### جدول رقم (4)

##### توزيع أفراد العينة حسب التقدير

التقدير	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	32	7.6
جيد جداً	114	27.1
جيد	208	49.5
مقبول	66	15.7
المجموع	420	100.0

#### أسلوب الدراسة:-

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، والذي يحاول وصف وتقييم واقع " ما دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها" من خلال دراسة ميدانية على طلبة الإعلام التربوي بجامعة المنصورة، وجامعة كفر الشيخ.

ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقوم أملاً في التوصل إلى نتائج ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

#### أداة الدراسة الإستبائية:

تم إعداد مقياس حول واقع " ما دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافته الإستدامة لدي طلابها" من خلال دراسة ميدانية على جامعتي المنصورة، وجامعة كفر الشيخ.

#### وتكون المقياس من قسمين رئيسيين هما:

**القسم الأول:** وهو عبارة عن السمات الشخصية لعينة الدراسة من الطلاب من حيث: (الجامعة - الفرقة الدراسية- التقدير).

#### **القسم الثاني:** وهو عبارة عن فقرات المقياس :

حيث تكونت من (49) عبارة مقسمين على أربعة أبعاد للمقياس:

1- البعد الإقتصادي للإستدامة ويتكون من (12) عبارة.

2- البعد الإجتماعي للإستدامة ويتكون من (14) عبارة.

3- البعد البيئي للإستدامة ويتكون من (13) عبارة.

4- البعد التكنولوجي للإستدامة ويتكون من (10) عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المقياس حسب جدول رقم (4)

### جدول رقم (5)

#### درجات مقياس ليكرت

الإستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

#### صدق المقياس:-

يقصد بصدق المقياس أن تقيس أسئلة المقياس ما وضعت لقياسه وقامت الباحثتان بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1. **صدق المحكمين:** عرضت الباحثتان المقياس على مجموعة من المحكمين تتألف من (10) محكمين متخصصين في مجالي التربية والإعلام، وقد استجابت الباحثتان لأراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

#### 2. صدق المقياس:

**الإتساق الداخلي:** ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثتان بحساب الإتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية للمجال نفسه.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

قامت الباحثتان بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وسوف يتم استخدام الإختبارات الإحصائية اللامعلمية وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.

- معامل ارتباط سبيرمان لقياس درجة الارتباط.

- اختبار T- test.

- اختبار One Way ANOVA.

- اختبار كا<sup>2</sup> ( Chi Square Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.

#### ثبات وصدق المقياس:

اتبعت الباحثتين الخطوات التالية للتحقق من ثبات وصدق مقياس نشر ثقافة الإستدامة.

### أولاً: حساب الثبات مقياس نشر ثقافة الإستدامة:

تم تطبيق مقياس نشر ثقافة الإستدامة على أفراد العينة الإستطلاعية المكونة من (44) فرد من الطلاب والطالبات بجامعة المنصورة، وكفر الشيخ وتم حساب ثبات مقياس نشر ثقافة الإستدامة.

1- حساب معامل الفا لـ كرونباخ Alpha- Cronbach لكل محور فرعي على حدة (بعدد عبارات كل محور فرعي).

2- حساب معاملات التجزئة النصفية لمقياس نشر ثقافة الإستدامة .

### جدول رقم (6)

يوضح معاملات ثبات للمقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=44

م	المحاور	المحاور الفرعية	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لاجتमान
1	أبعاد الإستدامة	البعد الإقتصادي	12	0.793	0.844
2		البعد الإجتماعي	14	0.803	0.856
3		البعد البيئي	13	0.748	0.822
4		البعد التكنولوجي	10	0.672	0.814
	إجمالي مقياس نشر ثقافة الإستدامة		49	0.911	0.931

من الجدول السابق جدول رقم (6) يتضح أن معاملات ثبات المحاور الفرعية والثبات الكلي لمقياس نشر ثقافة الإستدامة بالطريقتين مرتفعة، مما يدل على الثبات الكلي لمقياس نشر ثقافة الإستدامة والأبعاد الفرعية.

ثانياً- صدق مقياس نشر ثقافة الإستدامة:

### 1- صدق الإتساق الداخلي

تم حساب صدق عبارات مقياس نشر ثقافة الإستدامة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة .

### جدول رقم (7)

الإتساق الداخلي لعبارات مقياس نشر ثقافة الإستدامة

المفردات	الإقتصادي	المفردات	الإجتماعي	المفردات	البيئي	المفردات	التكنولوجي
1	**0.754	1	**0.702	1	**0.837	1	**0.700
2	**0.768	2	**0.821	2	**0.741	2	**0.827
3	**0.802	3	**0.745	3	**0.723	3	**0.745
4	**0.788	4	**0.868	4	**0.758	4	**0.887
5	**0.846	5	**0.768	5	**0.780	5	**0.720
6	**0.826	6	**0.764	6	**0.788	6	**0.888
7	**0.774	7	**0.758	7	**0.846	7	**0.846
8	**0.768	8	**0.782	8	**0.826	8	**0.826
9	**0.812	9	**0.898	9	**0.774	9	**0.774
10	**0.911	10	**0.882	10	**0.768	10	**0.895
11	**0.841	11	**0.768	11	**0.854	11	
12	**0.756	12	**0.862	12	**0.759	12	
		13	**0.798	13	**0.875	13	
		14	**0.841	14			

من الجدول السابق جدول رقم (7) يتضح أن جميع معاملات الارتباط قوية بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على الإتساق الداخلي، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس المستخدم.

## 2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):-

تم المقارنة بين الطلاب ذو الدرجات المنخفضة وبين الطلاب ذو الدرجات المرتفعة في مقياس نشر ثقافة الإستدامة.

هذه الخطوة تعطينا مؤشراً لصدق المقياس، حيث طبق المقياس على عينة قوامها (44) من الطلاب والطالبات الجامعيين، ثم تم مقارنة (الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى) إحصائياً باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة ويمكن وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

### جدول رقم (8)

يوضح قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأرباع الأعلى والأدنى

الدلالة	ت	الأرباع الأدنى			الأرباع الأعلى			البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط	ن2	الانحراف المعياري	المتوسط	ن1	
0.01	5.534	7.712	37.8	12	2.906	50.9	12	الإقتصادي
0.01	5.478	7.145	46.8	12	5.137	60.8	12	الإجتماعي
0.01	12.073	3.137	40.3	12	3.186	55.8	12	البيئي
0.01	5.636	3.621	34.75	12	3.476	42.9	12	التكنولوجي
0.01	9.228	16.368	159.6	12	9.811	210.4	12	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق جدول رقم (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباع الأعلى و الأرباع الأدنى أي بين مرتفعي نشر ثقافة الإستدامة ومنخفضي نشر ثقافة الإستدامة، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد وهو ما ينم عن تمتع المقياس بالصدق.

### عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص علي "ما دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإقتصادي؟" فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وعلي كل بعد من أبعادها كما هو موضح في الجدول رقم(5).

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل أبعاد المقياس كالتالي:  
 - دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإقتصادي.

### جدول (9)

يوضح دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإقتصادي ن=420

الإتجاه	المتوسط المرجح	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	4.02	3.3	14	4.8	20	22.6	95	24.8	104	44.5	187	يقترح الإعلام التربوي برامج لكيفية تدوير النفايات والإستفادة منها.
كبيرة	3.72	3.6	15	15.5	65	16.7	70	34	143	30.2	127	يحفز الإعلام التربوي على ترشيد استهلاك الطاقة في الحرم الجامعي.
كبيرة	3.63	5	21	6.7	28	35.5	149	26	109	26.9	113	يوضح الإعلام التربوي أهمية استخدام الطاقة المتجددة والأمانة على المدى البعيد
كبيرة	3.90	0.5	2	13.3	56	15.7	66	36.2	152	34.3	144	يقترح الإعلام التربوي حلولا لمشكلة البطالة في المجتمع المصري.
كبيرة	3.79	1.9	8	11.4	48	28.3	119	21.9	92	36.4	153	يحفز الإعلام التربوي الطلبة على شراء السلع الصديقة للبيئة.
كبيرة	4.05	3.8	16	4	17	12.1	51	43.8	184	36.2	152	يوعي الإعلام التربوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها.
كبيرة	3.85	2.1	9	5.5	23	27.4	115	35	147	30	126	يعقد الإعلام التربوي برامج تثقيفية للحد من الإستهلاك المفرط للموارد.
كبيرة	3.95	3.3	14	6.4	27	20.2	85	31.4	132	38.6	162	يشجع الإعلام التربوي على تقليل من مصادر التلوث البيئي.
كبيرة	3.58	5	21	14.5	61	26.9	113	24.5	103	29	122	يتوصل الإعلام التربوي مع مراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية للإطلاع على المستجدات البيئية.
كبيرة	3.56	6.4	27	8.1	34	27.9	117	37.9	159	19.8	83	يعزز الإعلام التربوي الإستثمار الأمثل للموارد البيئية لدى الطلبة.
كبيرة	3.82	1.9	8	10.5	44	31.4	132	26.2	110	30	126	يصمم الإعلام التربوي برامج لتنمية مهارات الطلبة في المحافظة على البيئة.
كبيرة	3.69	4.8	20	13.3	56	22.9	96	26.4	111	32.6	137	يقدم الإعلام التربوي حلولا لإعادة الإستفادة من المياه العادمة.
3.79 كبيرة											المتوسط العام	

\* عدد الإستجابات 5 أي  $5/(1-5) = 0.80$  حدود الإستجابة كبيرة جدا  $\geq 4.21$   
كبيرة جدا  $\geq 5$

حدود الإستجابة كبيرة  $\geq 3.41$  كبيرة  $\geq 4.20$  حدود الإستجابة متوسطة  $\geq 2.61$   
متوسطة  $\geq 3.40$

حدود الإستجابة قليلة  $\geq 1.81$  قليلة  $\geq 2.60$  حدود الإستجابة قليلة جداً  $\geq 1$  لا  
تتحقق  $\geq 1.80$  . (حسن، 2016: 66).

يتضح من الجدول السابق رقم (9) ما يلي:

أن أفراد العينة يروا أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من  
الجانب الإقتصادي:

- يوعي الإعلام التربوي بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها في الترتيب الأول  
بمتوسط 4.05.

- يقترح الإعلام التربوي برامج لكيفية تدوير النفايات والإستفادة منها في الترتيب  
الثاني بمتوسط 4.02.

- يشجع الإعلام التربوي على تقليل من مصادر التلوث البيئي في الترتيب الثالث  
بمتوسط 3.95.

- يقترح الإعلام التربوي حولا لمشكلة البطالة في المجتمع المصري في الترتيب  
الرابع بمتوسط 3.90.

- يعقد الإعلام التربوي برامج تثقيفية للحد من الإستهلاك المفرط للموارد في الترتيب  
الخامس بمتوسط 3.85.

- يصمم الإعلام التربوي برامج لتنمية مهارات الطلبة في المحافظة على البيئية في  
الترتيب السادس بمتوسط 3.82.

وتعزو الباحثتان ذلك إلى قيام جامعة المنصورة إلى أنشطة تستضيف منها طلاب  
وافدين من الجنسيات المختلفة الموجودين بالجامعات المصرية خلال فعاليات  
هادفة، والسعي بتعريف جهود الجامعات المصرية وما تتميز بها من حدائق  
وبنية أساسية.

المشاركة في تبادل أكاديمي بين جامعات مصرية وجامعات أوروبية، بالإضافة إلى  
أعضاء هيئة التدريس، حيث قامت جامعة المنصورة بتقديم طلاب من جامعتها لتبادل  
مع برنامج الإتحاد الأوروبي للتعليم العالي، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس لتطوير  
خبرات وفق التطورات العالمية وتعزيز الخبرات التعليمية بينهم ( موقع جامعة  
المنصورة ، 10 ديسمبر 2018 ) .

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإجتماعي.

جدول (10)

يوضح دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإجتماعي ن=420

الإتجاه	المتوسط المرجح	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	3.98	1.9	8	10.5	44	16.2	68	30.5	128	41	172	يشجع الإعلام التربوي على الإشتراك في أنشطة مجتمعية تهتم بالإستدامة
كبيرة	3.92	1.9	8	5	21	26.9	113	31.4	132	34.8	146	يوضح الإعلام التربوي بأن الإستدامة تعني بمتطلبات الأجيال الحالية والمستقبلية من الموارد الطبيعية
كبيرة	4.00	1	4	6.9	29	20.5	86	34.5	145	37.1	156	يشجع الإعلام التربوي على تقليل على ممارسة التعليم الجامعي المستدام حسب المستجدات العالمية
كبيرة	3.80	2.6	11	6.7	28	26.9	113	35.5	149	28.3	119	يساعد الإعلام التربوي على الريادة في ابتكار أفضل الممارسات والتطورات المتعلقة بالإستدامة
كبيرة	3.84	1.7	7	8.8	37	28.1	118	26.9	113	34.5	145	يشجع الإعلام التربوي على المشاركة في الأنشطة الصديقة بالبيئة
كبيرة	3.92	3.1	13	7.4	31	25	105	23.3	98	41.2	173	يشجع الإعلام التربوي على عمل مشاريع صغيرة لتشغيل الشباب للحد من الفقر
كبيرة	3.58	2.1	9	17.6	74	26.2	110	27.9	117	26.2	110	يطرح الإعلام التربوي أفكارا مبدعة للحد من استنزاف الموارد الطبيعية
كبيرة	3.85	2.4	10	8.8	37	22.4	94	34.3	144	32.1	135	يوظف جميع تقنيات الإعلام التربوي ليساهم

الاتجاه	المتوسط المرجح	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
												في نشر ثقافة المعرفة
كبيرة	3.67	3.1	13	9.5	40	33.8	142	24	101	29.5	124	يعرض الإعلام التربوي تجارب الدول المتقدمة في الإستدامة
كبيرة	3.80	2.9	12	8.1	34	25.7	108	32.9	138	30.5	128	يكسب الإعلام التربوي الطلبة أنماط سلوكية إيجابية تجاه بيئتهم
كبيرة	3.91	4.5	19	9	38	20.2	85	23.1	97	43.1	181	يقدم الإعلام التربوي استشارات مهمة للطلبة ليكون صديق للبيئة
كبيرة جدا	4.21	0	0	5	21	18.8	79	26.7	112	49.5	208	يشجع الإعلام التربوي على المبادرات الفردية والجماعية للمساهمة في حماية البيئة
كبيرة	3.77	0.2	1	9.5	40	28.3	119	36.9	155	25	105	يعقد الإعلام التربوي لقاءات بالمتخصصين للاستفادة منهم في التوجهات العالمية الجديدة
كبيرة	3.86	1	4	9.3	39	23.6	99	34.8	146	31.4	132	يقدم الإعلام التربوي برامج إرشادية للطلبة من شأنها دعم البيئة في العملية التعليمية
3.86 كبيرة												المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق رقم (10) ما يلي :

أن أفراد العينة وجدوا للإعلام التربوي دور كبير جدا في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإجتماعي:

- يشجع الإعلام التربوي على المبادرات الفردية والجماعية للمساهمة في حماية البيئة بمتوسط 4.21.

كما يروا أن دور الإعلام التربوي كبير جدا في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإجتماعي و هي:



- يشجع الإعلام التربوي على تقليل على ممارسة التعليم الجامعي المستدام حسب المستجدات العالمية في الترتيب الأول بمتوسط 4.00.
  - يشجع الإعلام التربوي على الإشتراك في أنشطة مجتمعية تهتم بالإستدامة في الترتيب الثاني بمتوسط 3.98.
  - يوضح الإعلام التربوي بأن الإستدامة تعني بمتطلبات الأجيال الحالية والمستقبلية من الموارد الطبيعية و يشجع الإعلام التربوي على عمل مشاريع صغيرة لتشغيل الشباب للحد من الفقر في الترتيب الثالث بمتوسط 3.92.
  - يقدم الإعلام التربوي استشارات مهمة للطلاب ليكون صديق للبيئة في الترتيب الرابع بمتوسط 3.91.
  - يقدم الإعلام التربوي برامج إرشادية للطلاب من شأنها دعم البيئة في العملية التعليمية في الترتيب الخامس بمتوسط 3.86.
  - يوظف جميع تقنيات الإعلام التربوي ليساهم في نشر ثقافة المعرفة في الترتيب السادس بمتوسط 3.85.
- وتشير الباحثان أن كل من جامعة المنصورة، وجامعة كفر الشيخ حصلت على تصنيف دولي متميز ما بين 201-300 في تصنيف التايمز Impact Rankings وهو تصنيف معتمد على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG)، وهي مبادرة رائدة للإعتراف بالجامعات في جميع أنحاء العالم لتأثيرها الاجتماعي والإقتصادي ( موقع جامعة المنصورة ، 4 نوفمبر 2018 ).
- دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب البيئي.

### جدول (11)

#### يوضح دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب البيئي ن=420

العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
يشجع الإعلام التربوي على استخدام المصادر المتجددة في توليد الكهرباء	46.9	197	27.4	115	16.7	70	6.9	29	2.1	9	4.10	كبيرة
يحفز الإعلام التربوي على تربية الطلبة تربية موازنة بين متطلبات التنمية لرفاهية الإنسان وبين الحفاظ على موارد الأرض الطبيعية	31.2	131	32.1	135	28.6	120	6.9	29	1.2	5	3.85	كبيرة
يبين الإعلام التربوي أهمية زراعة النباتات الكثيرة في العالم لكي نحافظ على استدامة	24.8	104	32.6	137	33.6	141	7.1	30	1.9	8	3.71	كبيرة

الإتجاه	المتوسط المرجح	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
												الحياة على سطح الأرض
كبيرة	3.67	1.9	8	14.3	60	27.4	115	27.9	117	28.6	120	ينادي الإعلام التربوي بسن القوانين صارمة من أجل المحافظة على استدامة الموارد الطبيعية في مصر
كبيرة	3.82	1.7	7	11.4	48	22.6	95	31.4	132	32.9	138	يؤيد الإعلام التربوي فكرة معالجة النفايات بدلا من حرقها لما لها من تأثيرات سلبية في جميع المجالات
كبيرة	3.68	5.7	24	12.9	54	26.2	110	18.1	76	37.1	156	يشجع الإعلام التربوي الطلبة على الإنخراط في دراسة العلوم المرتبطة بالاستدامة مستقبلا
كبيرة	3.77	3.1	13	12.6	53	21.9	92	28.8	121	33.6	141	يرغب الإعلام التربوي في حضور ندوات ومحاضرات تعني باستدامة الموارد الطبيعية
كبيرة	3.62	3.6	15	11.2	47	30.5	128	29.3	123	25.5	107	يعطي الإعلام التربوي أهمية مسح شامل وتصيلي للمناطق المتصحرة لمكافحتها
كبيرة	3.86	0	0	7.4	31	32.6	137	26.9	113	33.1	139	يدعو الإعلام التربوي إلى ترشيد قطع الأشجار واستزراعها وتتميتها
كبيرة	3.68	1.9	8	12.9	54	29.5	124	26.7	112	29	122	يبين الإعلام التربوي أهمية ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية ووقف الضرر منها
كبيرة	3.88	1.2	5	11.2	47	23.1	97	27.6	116	36.9	155	يعرض الإعلام التربوي حملات توعية للمشكلات البيئية وكيفية التخلص منها
كبيرة	3.78	5.7	24	11.4	48	18.8	79	27.1	114	36.9	155	يوعي الإعلام التربوي بأهمية زيادة التشجير وعدم التعدي عليها
كبيرة	4.05	4.5	19	4.3	18	18.8	79	26.2	110	46.2	194	يبين الإعلام التربوي الآثار السلبية لتلخص من النفايات بطريقة الحرق
3.81 كبير											المتوسط العام	

يتضح من الجدول السابق رقم (11) ما يلي :

أن أفراد العينة يروا أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب البيئي:

- يشجع الإعلام التربوي على استخدام المصادر المتجددة في توليد الكهرباء في الترتيب الأول بمتوسط 4.10.

- يبين الإعلام التربوي الأثار السلبية لتخلص من النفايات بطريقة الحرق في الترتيب الثاني بمتوسط 4.05.

- يعرض الإعلام التربوي حملات توعية للمشكلات البيئية وكيفية التخلص منها في الترتيب الثالث بمتوسط 3.88.

- يدعو الإعلام التربوي إلى ترشيد قطع الأشجار واستزراعها وتنميتها في الترتيب الرابع بمتوسط 3.86.

- يحفز الإعلام التربوي على تربية الطلاب تربية متوازنة بين متطلبات التنمية لرفاهية الإنسان وبين الحفاظ على موارد الأرض الطبيعية في الترتيب الخامس بمتوسط 3.85.

وترجع الباحثان ذلك إلى أن دور جامعتين المنصورة وكفر الشيخ جاءت لتلبي حاجة المجتمع المصري إلى دراسات وأبحاث وخبرات وخدمات متخصصة في مجالات البيئة ومعالجة المياه والصناعات الغذائية، كما أن جوائز الدولة المصرية تشكل فرصاً لتشجيع البحث العلمي في كل ما هو جديد على المستوى الدولي. كما أن توجه المجتمع المصري نحو الإقتصاد المبني على الإقتصاد المعرفة من حيث الإتمام بالإبتكار ومواكبة ثورة المعرفة المتنامية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أسماء خليل، 2017) حيث أشارت أن الإستدامة البيئية لدى طلاب جامعة أسوان جاءت بدرجة كبيرة.

دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب التكنولوجي.

## جدول (12)

يوضح دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب التكنولوجي ن=420

العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		المتوسط المرجح	الاتجاه
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
يشجع الإعلام التربوي على استخدام الطاقة الشمسية في إنتاج الطاقة	36	151	37.9	159	12.6	53	8.8	37	4.8	20	3.91	كبيرة
يسعى الإعلام التربوي بنشر تكنولوجيا جديدة للسيطرة على التلوث	26.9	113	43.3	182	21.4	90	6.9	29	1.4	6	3.87	كبيرة
يبين الإعلام التربوي أهمية اعتماد التكنولوجيا في تقليل النفايات والتلوث للبيئة	40.5	170	26.9	113	25.5	106	7.4	31	0	0	4.00	كبيرة

الإتجاه	المتوسط المرجح	قليلة جدا		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	3.89	3.8	16	6	25	26.7	112	24.5	103	39	164	يشجع الإعلام التربوي على استخدام تكنولوجيا انظف وأكثر لتقليل استهلاك الطاقة
كبيرة	3.80	0.2	1	11.9	50	27.1	114	28.6	120	32.1	135	يرسخ الإعلام التربوي لدى الطلبة التجديد والتأصيل للتقنية الجديدة
كبيرة	4.09	2.1	9	3.1	13	21.9	92	28.8	121	44	185	يشجع الإعلام التربوي الطلبة على ممارسة التكنولوجيا الآمنة للإنسان والمجتمع
كبيرة	3.85	1.2	5	11	46	27.4	115	22.1	93	38.3	161	يشجع الإعلام التربوي على مكافحة الأمية التقنية لدى الطلبة
كبيرة	3.86	3.3	14	4	17	30.5	128	27.6	116	34.5	145	يدعو الإعلام التربوي أن تعطى الصيانة التكنولوجية مكانة علمية في الجامعات ومراكز البحث العلمي
كبيرة	3.93	3.1	13	4.5	19	23.3	98	34	143	35	147	يبين الإعلام التربوي كيفية استثمار التكنولوجيا المعاصرة في زيادة الرفاهية
كبيرة	3.78	6.2	26	7.1	30	25.2	106	25	105	36.4	153	يناقش الإعلام التربوي المستجدات المعاصرة وكيفية الاستفادة منها في حماية
3.90 كبيرة												المتوسط العام

يتضح من الجدول السابق رقم (11) ما يلي :

أن أفراد العينة يروا أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب التكنولوجي:

- يشجع الإعلام التربوي الطلاب على ممارسة التكنولوجيا الآمنة للإنسان والمجتمع في الترتيب الأول بمتوسط 4.09.

- يبين الإعلام التربوي أهمية اعتماد التكنولوجيا في تقليل النفايات والتلوث للبيئة في الترتيب الثاني بمتوسط 4.00.

- يبين الإعلام التربوي كيفية استثمار التكنولوجيا المعاصرة في زيادة الرفاهية في الترتيب الثالث بمتوسط 3.93.

- يشجع الإعلام التربوي على استخدام الطاقة الشمسية في إنتاج الطاقة في الترتيب الرابع بمتوسط 3.91.

- يشجع الإعلام التربوي على استخدام تكنولوجيا انظف وأكثر لتقليل استهلاك الطاقة في الترتيب الخامس بمتوسط 3.89.

وتسند الباحثان ذلك إلى أن رسالة جامعة المنصورة تتمثل في توفير بيئة متميزة للتعليم والتعلم وفق آخر المتطلبات العالمية، من خلال تحقيق الهدف الإستراتيجي للجامعة المتمثل في توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير منظومة التعليم والتعلم وخدمة المجتمع ( موقع جامعة المنصورة ، 4 نوفمبر 2018).

## جدول (12)

### يوضح دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ن=420

الترتيب	الاتجاه	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
4	كبيرة	3.79	7.341	45.5	البعد الإقتصادي
2	كبيرة	3.86	7.957	54.1	البعد الإجتماعي
3	كبيرة	3.81	7.808	49.5	البعد البيئي
1	كبيرة	3.90	5.720	39.0	البعد التكنولوجي
	كبيرة	<b>3.84</b>	<b>25.215</b>	<b>188.1</b>	نشر ثقافة الإستدامة

يتضح من الجدول السابق رقم (12):

أن أفراد العينة يروا أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة بمتوسط مرجح 3.84 وفي الأبعاد الفرعية على الترتيب:

- دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب التكنولوجي في الترتيب الأول بمتوسط 3.90.

- دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإجتماعي في الترتيب الثاني بمتوسط 3.86.

- دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب البيئي في الترتيب الثالث بمتوسط 3.81.

- دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة من الجانب الإقتصادي في الترتيب الرابع بمتوسط 3.79.

وتسند الباحثان ذلك إلى تبني جامعة المنصورة رؤية متميزة تنص على "تحقيق الريادة والتميز عالمياً في إنتاج المعرفة من خلال التنمية المستدامة والشاركة المجتمعية الفعالة"، من خلال تحقيق الهدف الإستراتيجي للجامعة المتمثل في تحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات ( موقع جامعة المنصورة ، 25 مارس 2012 ).

وجاء تصنيف التايمز يساوي كل من جامعة المنصورة، وجامعة كفر الشيخ، حيث حصلناه على تصنيف دولي متميز ما بين 201-300 في تصنيف التايمز mpact Rankings وهو تصنيف معتمد على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بذلك

تعتبر أولى الجامعات المصرية بعد الجامعة الأمريكية بالقاهرة ( موقع جامعة المنصورة ، 4 نوفمبر 2018 ) .

كما أنها توجه المجتمع المصري نحو الإقتصاد المبني على المعرفة من حيث الإهتمام بالإبتكار ومواكبة ثورة المعرفة المتنامية وعمل على توليد ونقل المعرفة ونشرها،

وللإجابة علي السؤال الثاني والذي ينص علي "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة؟".

للإجابة عن هذه السؤال تم بناء الفروض التالية:

الفرض الأول والذي ينص علي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ترجع لمتغير الجامعة (المنصورة، كفر الشيخ) .

- وجاءت البيانات للفروق الإحصائية بين طلاب جامعة المنصورة وطلاب جامعة كفر الشيخ في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة كالتالي :

### جدول (13)

يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب جامعتي (المنصورة وكفر الشيخ)

مستوى معنوية د.ح 418	ت	كفر الشيخ(ن=210)		المنصورة(ن=210)		الجامعة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.478 غير دالة	0.711	6.712	45.2	7.929	45.7	البعد الإقتصادي
0.001	3.467	7.577	52.8	8.122	55.5	البعد الإجتماعي
0.153 غير دالة	1.433	7.639	48.9	7.955	50.0	البعد البيئي
0.892 غير دالة	0.136-	5.095	39.1	6.295	38.9	البعد التكنولوجي
0.089 غير دالة	1.703	23.025	186.0	27.124	190.2	نشر ثقافة الإستدامة

يتضح من الجدول السابق رقم(13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي (المنصورة و كفر الشيخ) في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة كدرجة كلية، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05، وفي الأبعاد الفرعية البعد البيئي، والبعد التكنولوجي، والبعد الإقتصادي، حيث كانت قيم ت دالة عند مستوى 0.05، بينما كانت بينهم فروق في دور الإعلام في نشر ثقافة الإستدامة من حيث البعد الإجتماعي لصالح طلاب جامعة المنصورة حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.001.

وتشير الباحثتان ذلك إلى أن جامعتي المنصورة وكفر الشيخ تركز على فلسفة تعليم واحدة تابعة للمجلس الجامعات الأعلى للجامعات المصرية، كما أن الجامعتين تعتبر

الإرادة السياسية العليا ذات أهمية في إحداث الثورة المطلوبة في التعليم العالي في بلورة الرؤية والإستراتيجية القومية للنهوض بالتعليم ككل، وبإدارة اهتمام مباشرة بالإصلاح والثورة المطلوب تحقيقها في منظومة التعليم العالي المصري (الهيئة العامة للإستعلامات، 2016).

الفرض الثاني والذي ينص علي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 as ) من متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ترجع لمتغير الفرقة الدراسية ( الثالثة، الرابعة).

- الفروق بين طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة:

#### جدول(14)

يوضح قيمة(ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة والرابعة

مستوى معنوية د.ح418	ت	الرابعة(ن=210)		الثالثة(ن=210)		الفرقة الدراسية المتغير
		ع	م	ع	م	
0.115 غير دالة	1.578-	7.581	46.0	7.066	44.9	البعد الإقتصادي
0.220 غير دالة	1.227-	7.544	54.6	8.339	53.6	البعد الإجتماعي
0.077 غير دالة	1.773-	7.287	50.2	8.259	48.8	البعد البيئي
0.496 غير دالة	0.682	5.488	38.8	5.950	39.2	البعد التكنولوجي
0.216 غير دالة	1.239-	25.650	189.6	24.739	186.6	نشر ثقافة الإستدامة

يتضح من الجدول السابق رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة كدرجة كلية وفي الأبعاد الفرعية البعد الإجتماعي والبعد الإقتصادي والبعد البيئي والبعد التكنولوجي، حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى 0.05 .

الفرض الثالث والذي ينص علي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.05 as ) من متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ترجع لمتغير التقدير(ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).

6(ب)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ترجع لمتغير التقدير(ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول).

جدول (15)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير التقدير (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول)

المنطقة	ن	متوسط	انحراف معياري
البعد الاجتماعي	مقبول	46.2	7.676
	جيد	45.4	6.931
	جيد جدا	45.6	7.867
	ممتاز	44.4	7.492
	المجموع	420	45.5
البعد الاقتصادي	مقبول	54.5	7.438
	جيد	54.4	7.956
	جيد جدا	54.0	7.926
	ممتاز	51.6	8.958
	المجموع	420	54.1
البعد البيئي	مقبول	50.4	7.619
	جيد	49.5	7.535
	جيد جدا	49.3	8.131
	ممتاز	48.1	8.842
	المجموع	420	49.5
البعد التكنولوجي	مقبول	39.4	5.862
	جيد	39.1	5.606
	جيد جدا	38.8	5.714
	ممتاز	38.2	6.339
	المجموع	420	39.0
نشر ثقافة الإستدامة	مقبول	190.6	25.572
	جيد	188.4	24.287
	جيد جدا	187.7	25.786
	ممتاز	182.3	28.481
	المجموع	420	188.1

جدول (16)

يوضح تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق في متغير التقدير (ممتاز، جيد جدا، جيد)

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
البعد الاجتماعي	بين مجموعات	72.192	3	24.064	0.445	0.721 غير دالة
	داخل	22508.615	416	54.107		
	المجموع	22580.807	419			
البعد الاقتصادي	بين مجموعات	241.624	3	80.541	1.275	0.283 غير دالة
	داخل	26285.938	416	63.187		
	المجموع	26527.562	419			
البعد البيئي	بين مجموعات	127.475	3	42.492	0.695	0.555 غير دالة
	داخل	25421.332	416	61.109		
	المجموع	25548.807	419			



الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
البعد التكنولوجي	بين مجموعات	34.453	3	11.484	0.649	0.790 غير دالة
	داخل	13675.461	416	32.874		
	المجموع	13709.914	419			
نشر ثقافة الإستدامة	بين مجموعات	1512.034	3	504.011	0.792	0.499 غير دالة
	داخل	264892.156	416	636.760		
	المجموع	266404.190	419			

من خلال الجدولين السابقين رقم (15)، رقم (16) يتضح:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ترجع لمتغير التقدير (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول)، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05.

#### نتائج الدراسة:

بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة والقيام بالتحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الإستدامة بمتوسط مرجح 3.84 وفي الأبعاد الفرعية على الترتيب (الجانب الإقتصادي، والجانب الإجتماعي، والجانب البيئي، والجانب التكنولوجي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي (المنصورة وكفر الشيخ) في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب الفرقين (الثالثة و الرابعة) في دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة لدور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة ترجع لمتغير التقدير ( ممتاز، جيد جدا، مقبول).

#### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي بمجموعة من التوصيات هي:

- الإستفادة من وسائل الإعلام الجديد في ترسيخ ثقافة الإستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية.
- توظيف نقاط القوة التي تتمتع بها الجامعات المصرية ومعالجة نقاط الضعف لتحقيق التنمية المستدامة في منظومة الجامعات المصرية.

- حتمية وضع مفاهيم التنمية المستدامة شرط وكأحد معايير الإعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم العالي لوزارة التربية والتعليم العالي.
- العمل على مشاركة التجارب الناجحة في نشر ثقافة الإستدامة لدى طلبة الجامعات وتعميمها على باقي الجامعات المصرية.
- العمل على مزيد من الدراسات المشابهة وتطبيقها على مؤسسات تعليمية أخرى مثل التعليم قبل الجامعي.

## المراجع:

### أولاً المراجع العربية:

1. عبد الله أمبوسعيدي وعبير المحروقية (2017): أثر استخدام منحى متعدد المنظور وجهات النظر في تدريس القضايا البيئية والإستدامة على التحصيل الدراسي وتصورات الطالبات نحو التنمية المستدامة، *المجلة التربوية بالكويت*، مج32، ع125، ديسمبر، ص ص 223-257.
2. عبدالرؤوف محمد بدوي، وأشرف عبد ومجاهد(2010): ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري، *مجلة مستقبل التربية العربية-مصر*، مج17، ع61، يناير، 6-96.
3. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2003): *تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003- نحو إقامة مجتمع المعرفة*: المكتب الإقليمي للدول العربية: الأردن .
4. عبد الله البريدي(2013): *تعليم الإستدامة في الجامعات العربية رصد لتجارب دولية واقتراح لنموذج عملي*، كلية الإقتصاد والإدارة : الندوة العلمية الأولى لمركز التنمية المستدامة بجامعة القصيم <http://www.drber.com/ar/articles/cat-992/content-1909.aspx> .
5. ثامر ياسر البكري، وخالد محمد بني حمدان(2013): الإطار المفاهيمي للإستدامة والميزة التنافسية المستدامة محاكاة لشركة HP في اعتمادها لإستراتيجية الإستدامة، *مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية الإنسانية بالجزائر*، ع9، ص ص 3-11.
6. عزت عبد الحميد حسن(2016): *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج Spss 18*، دار الفكر العربي: القاهرة.
7. محمد صبري الحوت وناهد عدلي وشاذلي(2007): *التعليم والتنمية، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة*.
8. أسماء سيد حسن خليل(2017): *التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الإستدامة البيئية بين طلاب الخدمة الإجتماعية دراسة مطبقة على الفئتين الأولى والثانية بكلية الخدمة الإجتماعية بجامعة أسوان، مجلة الخدمة الإجتماعية(الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين بمصر)*، ع58، ج2، يونيو، ص ص 277 – 349.
9. مصطفى نمر دمس(2010): *الإعلام المدرسي*، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع: عمان.
10. عبد الرزاق الدليمي، (2011): *الإعلام العربي ضغوطات الحاضر وتحديات المستقبل*، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان
11. أحمد محمود الزنفلي (2012): *التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي - دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة*، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
12. علياء علي السيد(2017): *استخدام مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD في تدريس مقرر علوم بيئية لتنمية مفاهيم الإستدامة واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة*، *مجلة التربية العلمية بمصر*، مج20، ع8، أغسطس، ص ص 109-142.
13. صالح إبراهيم الشعباني وخالص حسن الناصر(2012): *دور الإفصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة*، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، السنة 35: ع(93)، ص ص 332-356.
14. عامر خضير الكبيسي وآخرون(2018): *دراسات حول المنظمات العامة المستدامة*، دار جامعة نايف للنشر والتوزيع، الرياض.
15. زينب فواد عبد اللطيف (2010): *آليات تفعيل تطبيق التنمية المستدامة في الإقتصاد المصري، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التجارة: جامعة عين شمس.
16. عبد القادر محمد عبد القادر عطية والسيدة إبراهيم ومصطفى(2006): *" قضايا اقتصادية معاصرة "* كلية التجارة، جامعة الإسكندرية: القاهرة.

17. بندر بن محمد عبد الله العودة(2016): ثقافة التنمية المستدامة ودور برامج الدراسات العليا بالجامعات الحكومية بالرياض في إرسائها، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
18. عامر خضير الكبيسي وآخرون (2015): دراسات حول التنمية المستدامة، دار جامعة نايف للنشر والتوزيع: الرياض.
19. رانيا محمود الكيلاني(2017): دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الوعي البيئي دراسة ميدانية على البرامج التثقيفية في الجامعات المصرية، أعمال ملتقى "أمن وحماية البيئة " بجامعة نايف بالرياض.12 ديسمبر، ص ص 1-59.
20. هيئة التحرير، البقاء من أجل الإستدامة- رؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) لتحقيق أهداف التنمية المستدام في الوطن العربي حتى عام 2030، مجلة تعليم الجماهير بتونس، س43، ع63، ديسمبر 2017، ص ص9-39.
21. موقع جامعة بليموث: <https://www.plymouth.ac.uk/your-university/sustainability> تاريخ الدخول الموقع 2019-10-25.
22. موقع جامعة غوتنبرغ: <https://www.gu.se/english> تاريخ الدخول الموقع 2019-10-25.
23. موقع جامعة المنصورة، (10 ديسمبر، 2018). <http://www.mans.edu.eg/mans-news-archive-2018/4073-mansoura-university-delegation-visits-the-university-of-phetty-in-romania-to-exchange-academic-and-scientific-experiences> تاريخ الدخول الموقع 2019-10-25.
24. موقع جامعة المنصورة، (4 نوفمبر 2018). <http://www.mans.edu.eg/mans-news/3990-mansoura-university-is-ranked-second-in-the-ranking-of-universities-in-the-report-of-higher-education-on-the-progress-of-14-egyptian-universities-in-the-classification-of-us-news> تاريخ الدخول الموقع 2019-10-25.
25. موقع جامعة المنصورة (25 مارس 2012). <http://www.mans.edu.eg/about/info/university-vision> تاريخ الدخول الموقع 2019-10-25.
26. الهيئة العامة للإستعلامات بوابتك إلى مصر(2016): اليونسكو تصنف جامعتي المنصورة وكفر الشيخ بالمرتبة الثانية محليا لمعدل النشر الدولي، <http://www.sis.gov.eg/Story/125572?lang=ar>
27. كلية التربية النوعية(2018): خطة لجنة شؤون خدمة المجتمع بكلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر للعام الدراسي 2018-2019م، جامعة المنصورة، القاهرة.

#### المراجع الأجنبية:

- 23- Carolyn McGibbon & Jean-Paul Van Belle(2015): Integrating environmental sustainability issues into the curriculum through problem-based and project-based learning: a case study at the University of Cape Town, **Current Opinion in nvironmental Sustainability** 16: pp 81-88.
- 24- Heather Boetto & Karen Bell(2015): Environmental sustainability in social work education: An online initiative to encourage global citizenship" **international social work**, 58(3): 448 – 462.

- 25- Kevin J. Krizek & Dave Newport & James White & Alan R. Townsend (2012): Higher education's sustainability imperative: how to practically respond, **International Journal of Sustainability in Higher Education**, Emerald Group Publishing Limited Vol. 13 No. 1, pp. 19-33.
- 26- U.S.(2011): **Department of Education, Office of the Under Secretary**, Proceedings Report From the Sustainability Education Summit, September 20–21, 2010, Washington, D.C., p5..
- 27- UNESCO. (2014). **Roadmap for Implementing the Global Action Programme on Education for sustainable development**. France: the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- 28- Walter Leal Filho, Chris Shiel & Arminda do Paço (2015) Integrative approaches to environmental sustainability at universities: an overview of challenges and priorities, **Journal of Integrative Environmental Sciences**, 12:1, 1-14, DOI: 10.1080/1943815X.2014.988273.